



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند ٢٢ من جدول الأعمال: حماية البيئة - الطيران الدولي وتغير المناخ - السياسات، التوحيد ودعم التنفيذ

وجهات نظر الصناعة بشأن المشاركة الطوعية في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي

مقدمة من المجلس الدولي للمطارات (ACI)، ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO)، والإياتا، والمجلس الدولي لطيران الأعمال (IBAC) ومجلس التنسيق الدولي لرابطات الصناعات الفضائية (ICCAIA)

الموجز التنفيذي

في حين تعترف صناعة الطيران بالاعتبارات التي أدت إلى اقتراح أن تطبق خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي على أساس طوعي في المرحلة التجريبية والأولى من التنفيذ، تؤكد ورقة العمل هذه على أهمية ضمان ألا يؤدي ذلك إلى تشوهات إضافية في السوق وأن يحافظ على الطبيعة العالمية والحصريّة للخطة. وتناقش ورقة العمل أيضاً الحاجة إلى القدرة على التنبؤ التنظيمي والاستقرار وتشدّد على دور بناء القدرات في مجال تسهيل المشاركة في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- (أ) تشجيع الدول على الانضمام إلى خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي على أساس طوعي من بداية الخطة.
- (ب) دعوة الدول إلى التأكيد على مشاركتها الطوعية في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي في أقرب وقت ممكن؛ و
- (ج) الطلب من المجلس تسريع العمل على الرصد والإبلاغ والتدقيق ومعايير وحدة الانبعاثات والسجلات.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (هـ) - "حماية البيئة"
الآثار المالية:	لم يتم طلب أي موارد إضافية.
المراجع:	

¹ قدمت الإياتا النص باللغات: العربية، والأسبانية، والإنجليزية، والروسية، والفرنسية.

- ١ - المقدمة

١-١ تعترف صناعة الطيران بالاعتبارات السياسية التي أدت إلى اقتراح أن تطبق خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي على أساس طوعي في المرحلة التجريبية والأولى من التنفيذ. ومع ذلك نعتقد أنه من المهم الحفاظ على مستوى عالٍ من التغطية لتعزيز الفعالية البيئية للخطة والتأكد من أن الطابع الطوعي لخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي لا تمس المبادئ الأساسية المنصوص عليها في الفقرة ٣,٢ من الوثيقة (WP/155). ونؤكد على وجه الخصوص على الحاجة إلى أن تكون الخطة عالمية في نطاقها ونقل التشوهات، مع تجنب الخليط التنظيمي.

- ٢ - المشاركة الطوعية

١-٢ من وجهة نظرنا، إن الطبيعة الطوعية في المرحلة التجريبية والأولى من خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي يمكن أن تكون متوافقة مع المبادئ التي ينبغي أن توجه تصميم التدبير العالمي القائم على السوق للطيران. غير أنه من المهم أن تتطوع دول كافية للانضمام إلى الخطة من بدايتها لضمان تأمين أكبر مستوى ممكن من التغطية، وأن يتم الحفاظ على تأمين المساواة في المعاملة على الطرق.

٢-٢ إن المستوى العالي من التغطية لا يزيد فقط من الفعالية البيئية للخطة، ولكنه أيضاً يقلل من خطر تشوهات السوق من خلال خلق شروط موحدة للتغطية بموجب خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي.

٣-٢ وبالإضافة إلى تشوهات السوق المحتملة، فإن الثغرات الكبيرة في النطاق الجغرافي لخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي قد تزيد من خطر أن يسعى بعض صناعات السياسة إلى تطبيق تدابير إضافية أو بديلة للانبعثات من الطيران الدولي. وكما تم التأكيد في الفقرة ٤,٢ من الوثيقة (WP/155)، من المهم أن تكون خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي الآلية الوحيدة القائمة على السوق لمعالجة تأثير الطيران الدولي على تغير المناخ.

٤-٢ بالنسبة للصناعة، يعتبر الاستقرار التنظيمي والقدرة على التنبؤ حاسمين أيضاً. وتدخل الطبيعة الطوعية للمشاركة في المرحلة التجريبية والأولى، وكذلك لبعض الدول في المرحلة الثانية، قدراً كبيراً من عدم اليقين وتعقيداً إضافياً لمشغلي الطائرات. وتعتبر المعلومات في الوقت المناسب بشأن الطرق التي يتم تضمينها في المراحل المختلفة، وكذلك الوضوح بشأن اختيار كيفية تطبيق حساب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي ينبغي تعويضها^٢، هامة خصوصاً لتمكين مشغلي الطائرات لاستباق متطلبات التعويض ودمجها في خطط أعمالهم. ومن المطلوب أيضاً تحديد ما إذا كان ينبغي استخدام متطلبات الرصد القياسية أو المبسطة أم لا على طرق محددة. ففي بعض الحالات، قد تستدعي متطلبات الإبلاغ عن الوقود القياسية إدخال إجراءات جديدة كما أن تقديم إشعار مسبق كاف سيفقل من مخاطر حصول ثغرات في جمع البيانات.

٥-٢ ونعتقد أيضاً أن المشاركة الطوعية ستوفر فوائد إضافية للدول المشاركة في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي. فعن طريق زيادة التغطية، من المتوقع أن تحفز المشاركة الطوعية الاستثمار في البلدان النامية. ففي الواقع، سيزداد الطلب على تعويضات الكربون ويمكن توقع أن تتولد الغالبية العظمى من تعويضات الكربون من مشاريع تستضيفها الدول النامية. وستسمح المشاركة في المرحلة التجريبية والأولى لمشغلي الطائرات في الدول المتطوعة باكتساب الخبرة مع خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي وسوق الكربون عندما تكون تكاليف الخطة في أخفض مستوى. وستكون هذه ميزة في المرحلة الثانية من الخطة.

^٢ كما ورد في الفقرة ٩ (هـ) (ط) (أ) و (ب) من المرفق (ب) لورقة عمل الجمعية العمومية التاسعة والثلاثين: (WP/52)

٣- التدابير الرامية إلى تسهيل المشاركة في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي

١-٣ تعترف الصناعة أن المراحل الطوعية لخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي تسمح للدول بالالتزام بتنفيذ الخطة فقط عندما تكون على استعداد تام للقيام بذلك.

٢-٣ ويؤكد ذلك أيضاً على دور وفوائد بناء القدرات من الآن وحتى بداية خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي. فبينما تحظى الإيكاو بطبيعة الحال بدور قيادي في بناء القدرات، من أجل تسهيل المشاركة، تلتزم الصناعة أيضاً ببناء الخبرات بين مشغلي الطائرات والمنظمين من خلال تقاسم خبراتها في رصد الانبعاثات والإبلاغ عنها والتحقق منها وفي تجارة الكربون وتعويضه. ففي الواقع، لدى بعض مشغلي الطائرات أكثر من عشر سنوات من الخبرة في مجال تعويض الكربون بشكل طوعي وقد نفذ العديد من مشغلي الطائرات بالفعل أنظمة متطورة لرصد الوقود لتتبع استهلاكهم للوقود وإبلاغ البيانات للدول أو للعموم.

٣-٣ من أجل تسهيل المشاركة الطوعية في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي، ندعو الإيكاو إلى تسريع العمل على الرصد والإبلاغ والتحقق من استخدام الوقود والانبعاثات وعلى معايير وحدة الانبعاثات والسجلات، وذلك بهدف أن تتوفر القواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها والمواد الإرشادية في موعد أقصاه نهاية عام ٢٠١٧. ونحن قلقون من أن أي تأخير إضافي قد يعرض للخطر تنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي في الوقت المناسب.

٤- النتائج

١-٤ في ضوء ما سبق، ترحب الصناعة بشدة بالالتزامات التي قطعتها بعض الدول على الانضمام إلى الخطة في المرحلة التجريبية والأولى وأخذ زمام القيادة في تمكين صناعتنا من النمو ودعم الاقتصادات في العالم على نحو مستدام. ونشجع دول أخرى لتحذو حذوها وتؤكد عزمها على المشاركة في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي على أساس طوعي وفي أقرب وقت ممكن.

٢-٤ كما ندعو الدول التي تقرر الانضمام لخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي على أساس طوعي، أو التي قد تعيد في المستقبل النظر في مشاركتها الطوعية، على الإبلاغ عن قرارها في أقرب وقت ممكن وذلك لفهم مستوى الالتزام العالمي وأيضاً للسهولة الإدارية في تنفيذ هذه الخطة.

٣-٤ وفي حال التزمت الدول في المشاركة في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي على أساس طوعي، نعتقد أن مشاركتها ينبغي أن تكون مضمونة لمدة لا تقل عن دورة الامتثال التي تبلغ ٣ سنوات ونحث على مثل هذه المشاركة الطوعية في أكبر عدد ممكن من المراحل.

٤-٤ وتلتزم الصناعة بخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي، باعتباره عنصراً مكملاً ضرورياً والأكثر فعالية من حيث التكلفة للتكنولوجيا والعمليات وعناصر البنية التحتية لمجموعة التدابير، وستساعد الإيكاو والدول على بناء القدرات والمساعدة في تنفيذ التدابير العالمية القائمة على آليات السوق.